

المحرر في الحديث لابن عبد الهادي الدرس الأول الشيخ د. عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيئنا والاخرين رحمة الله عليه بعض الامور مستحبة وامور مكروهة في الصلاة سوى ما تقدم. عن عقبة ابن - [00:00:00](#)

كانت عليها رعاية فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت النبي صلى الله عليه وسلم قائلاً يحدث الناس فادركت بقوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقفلاً مقفلاً عليهما بقلبه ووجهه الا وجهه - [00:00:20](#)

الجنة. رواه مسلم. وقصر من عزاه الى ابي داود وحده بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين اما بعد - [00:00:40](#)

فنفنتح بحول الله تبارك وتعالى وقوته وتوفيقه الدورة الرابعة عشرة العلامة شيخنا ابي عبدالله محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تبارك وتعالى ونكمل او نستمر في قراءة كتاب المحرر في الحديث لابي عبدالله محمد بن احمد بن عبد الهادي رحمه الله تبارك وتعالى والمتوفى في القرن الثامن - [00:00:59](#)

الهجري سنة اربع واربعين وسبعمائة. وهو من تلاميذ ابن تيمية ومن اقران الذهبي وابن القيم رحمهم الله جميعا وهذا الكتاب كما ذكر الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى انتقاه - [00:01:29](#)

انتقاه من آ كتب الحديث انتقى مجموعة من الاحاديث بلغت آ اربع وعشرين وثلاث مئة والى حديث الف وثلاث مئة واربعة وعشرين حديث تقريبا التي جمعها الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى. وانتقاها من الصحيحين والسنن - [00:01:47](#)

الاربعة ومسند احمد وصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم وسنن البيهقي ومن الموطأ وغيرها من الكتب وقد اه احسن الاختيار رحمه الله تبارك وتعالى وهو في طريقته اه ينبه على بعض - [00:02:10](#)

هذه في الضعيفة وعلى الاحاديث التي اختلف فيها سواء اختار تضعيفها او اختار قبولها تصحيحا او تحسينا ووصلنا الى باب امور مستحبة في الصلاة. الامور المستحبة في الصلاة. فذكر تحت هذا الباب حديث عقبة - [00:02:35](#)

ابن عامر رضي الله عنه وقال كانت علينا رعاية الابل كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي والعشي هو وقت العصر الوقت الذي نحن فيه الان هذا وقت العشي - [00:02:57](#)

اي من الظهر الى المغرب هذا يقال له وقت العشي. يقول فروحتها بعشي. فادركت النبي صلى الله عليه وسلم قائماً يحدث الناس ادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقفلاً مقفلاً عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له - [00:03:14](#)

الجنة. اخرج مسلم. قوله امور مستحبة اي يحبها الله مستحبة اي يحبها الله كما قال الله تبارك وتعالى في الحديث القدسي من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - [00:03:34](#)

حتى احبه فلماذا قيل لهذه الاعمال امور مستحبة اي تقرب الى محبة الله جل وعلا. تقربه الى محبة الله. فهذه ويقال عنها نوافل يقال عنها نوافل اي ان العبد يتنفل بها وليس من الواجبات. يتنفل بها لا على سبيل الوجوب - [00:04:00](#)

ويقال آ لهذه الامور ايضاً سنن سنن ومعنى السنن اي في مقابل الواجب اي لا تكون واجبة وانما هي سنن حتى لا يفهم البعض انها واجبة فيسميها البعض السنن وتسمى ايضاً التطوع. لان الانسان يتطوع بها من نفسه يريد التقرب الى الله لا على سبيل الايجاب -

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل النجدي الذي سأله قال ماذا علي؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان طوع فلذلك سميت تطوعا. سميت تطوعا اي يتطوع بها الانسان آا اي يريد ان يكون طيعا - [00:04:54](#)
 لله تبارك وتعالى بهذه الاعمال التي يعملها لا على سبيل الوجوب وانما على سبيل الزيادة في الاحسان يتقرب بها الى الله تبارك وتعالى.

اذا يقال لها سنن ومستحبات ونوافل وتطوعات. كل هذه كل هذه تطلق - [00:05:14](#)

على ما يريده المؤلف رحمه الله او ما اورده المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى في هذا الباب. فذكر اولها عقبة ابن عامر رضي الله تبارك وتعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه - [00:05:32](#)

احسان الوضوء هنا قال اهل العلم آا ان يأتي باركانه هذا احسان الوضوء ان يأتي بالاركان وان يسبغ الوضوء هذا هو احسانه دون تعداد. يعني مرة واحدة غسل الوجه مرة واحدة - [00:05:52](#)

اليدين وهكذا وبعضهم قال لا الاحسان ان يأتي به على وجه الكمال. وهو ان يأتي بغسل اليدين ثلاث مرات والوجه ثلاث مرات والمضغة والاستنشاق ثلاث مرات وغسل رجليه ثلاث مرات هذا هو الاحسان. وعلى كل حال لا شك - [00:06:11](#)

ان الانسان كلما اتى بالافضل كان اقرب الى القبول عند الله تبارك وتعالى. قال ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه اما القلب فهو الخشوع. واما الوجه فهو الالتفات في الصلاة كما سيأتي ان بعض الناس يصلي وقد يلتفت - [00:06:29](#)

في صلاته وهذا سيذكرها المؤلف في مكروهات الصلاة. قال الا وجبت له الجنة. وجبت له الجنة اما آا دخولا اوليا واما دخولا مآليا. الدخول الاول هو الذي لا يدخل النار مباشرة الى الجنة. ودخول المآل هو الذي - [00:06:54](#)

يدخل النار فيصيبه بعض عذابها ثم بعد ذلك مصيره الى الجنة نعم. الحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليه والناس وراءه. وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء متفق عليه - [00:07:14](#)

وعن عائشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن سدرة المصلي فقال مثل مؤخرة الرحم رواه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل القاء وجهه شيئا فان لم يجد فليجنب - [00:07:32](#)

فان لم يكن معه عصا فليخط فليأخذ خطا ثم لا يضرهما مر امامه. رواه احمد وابو داود وابن ماجة. وهو حديث مضطرب وكذلك ضعفه الشافعي وغيره وصححه المديني وغيره. وقال ابن عيينة لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث. وقال البيهقي - [00:07:52](#)

لا بأس بهذا الحديث في هذا الحكم وعن ابي سهل ابن حكمة احسن الله وعن سهم ابن ابي يطلق به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى ستره فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته. رواه احمد وابو داود - [00:08:12](#)

النسائي وابن حبان وهو حديث مختلف في اسناده وروي مرسل عن ابي هريرة اه هذه مجموعة من الاحاديث ذكرها الامام ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى في بيان احكام السترة للمصلي واختلف اهل العلم في - [00:08:32](#)

في الصلاة في وجوبها مع اتفاقهم على استحبابها. يعني اتفق اهل العلم على ان السترة مما ينبغي ان يحرس عليه المسلم ولكن هل يأثم من لا يصلي الى سترة او لا يأثم؟ هذا الخلاف الذي وقع بين اهل العلم هل يأثم من صلى الى غير سترة وهو قادر عليه -

[00:08:50](#)

او لا يأثم هذا مما اختلف فيه العلماء. عن ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يديه المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين - [00:09:10](#)

خيلا له من ان يمر بين يديه. فقيل لابي النظر اربعين يوما اربعين شهرا اربعين سنة قال لا ادري وفي آا رواية او زيادة ان عن سفيان الثوري انه قال ان يقف خير له - [00:09:24](#)

اه لو يعلم المرء بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم زيادة من الاثم وهذه الزيادة غير ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلمة من الاثم. وانما الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه - [00:09:47](#)

لكان ان يقف اربعين دون ان يذكر من الاثم. فهذه كما نص اهل العلم انها ادراج. ادراج اي قالها الثوري شرحا للحديث قال وهذا كثير

بعض اهل العلم يدرج لشرح مسألة او لبيان حكم او ما شابه ذلك من الامور وهذا يسمى ادراج - [00:10:07](#)

اي ادخال ادخل في الحديث ما ليس منه شرحا لا يريد كذبا على النبي صلى الله عليه وسلم وانما اراد ان يوضحه فقال سفيان

الثوري ماذا عليه من الائم؟ وهذا هو الظاهر. هذا هو الظاهر من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ماذا علي - [00:10:30](#)

لو يعلم المار بين يديه يصلي ماذا عليه؟ اي من الائم هذا الذي يظهر. والعلم عند الله جل وعلا ولكن ليست من كلام النبي هذا المراد.

ان كلمة الائم ليست من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما من تفسير ابي عبد الله سفيان الثوري رحمه الله تبارك وتعالى. قال لو -

[00:10:50](#)

يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين يوما اربعين شهرا اربعين سنة لم تحدد النبي صلى الله عليه وسلم

والله لو اربعين دقيقة في ناس ما تصبر اربعين ثانية ما تصبر الناس الان صحيح؟ اذا رأى مصليا يصلي وآ لا يجد له طريقا الا -

[00:11:10](#)

هذا الطريق يمر بين يديه. فكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكان ان يقف اربعين قطعاً لا يريد ثانية. النبي صلى الله عليه

وسلم وظاهر الامر كما قال اهل العلم اربعين سنة او اربعين شهرا او اربعين يوما هذا هو المتداول. في تلك الفترة - [00:11:36](#)

او على الاقل اربعين ساعة. والساعة في ذلك الزمان يقصدون بها الفترة الزمنية. لكن على كل حال المقصود ان يقف ولا يمر بين يديه

لما يترتب على ذلك من الائم - [00:11:56](#)

وهذا اذا قرأه الانسان وعلمه يدفعه الى ان يتريث قبل المرور بين يدي اي مصلي هذا الكلام فيما اذا كان المصلي يصلي الى سترة

وتريد ان تمر بينه وبين سترته. هذه سترتي الان وانا اصلي الى السترة. المقصود هنا ان يمر بيني وبين السترة. هذا هو المنهي عنه -

[00:12:14](#)

ان يمر بيني وبين السترة. طيب اذا كان المصلي لا يصلي الى سترة كما يصلي كثير من الناس اليوم في وسط المسجد مثلا او في

طرفه او كذا المهم انه لا يضع سترة - [00:12:40](#)

فهذا هل يجوز المرور بين يديه؟ بعض اهل العلم؟ قال نعم يجوز المرور بينه هو المقصر. هو الذي لم يضع سترة وانما الممنوع هو

المرور بين يدي من يصلي الى سترة. واما من لا يصلي الى سترة فليست له حرمة. في صلاته ولك ان تمر - [00:12:55](#)

بين يديه واحتاط بعض اهل العلم وقال تقدر اين يسجد المسافة التي يمكن ان يسجد فيها ومر بعدها قدر اي هذا الذي يصلي الى غير

سترة. اذا كان يصلي الى غير سترة قدر. واين يكون سجوده؟ مسافة متر. مسافة متر ونصف. مسافة متر - [00:13:15](#)

هو عادة ثلاثة اذرع لكن على كل حال اذا كان مسافة متر او مترين تحدد مترين ثم تمر ولا يترك ذلك شيئا ابدا لان بعض الناس

يتخرج من المروءة امام المصلي ولو بينه وبينه خمسة امتار. يتخرج من المرور بين يديه لا تتخرج ابدا - [00:13:38](#)

المهم لا تمر بينه وبين محل سجوده لا تمر بينه وبين محل سجوده. فقدر اين يسجد ثم اعطي نفسك شبرا مثلا بعد مكان سجوده

الذي تتوقعه ثم تمر بعد ذلك ولا شيء عليك هذا لمن لا يصلي الى سترة. لمن لا يصلي الى سترة. اما اذا كان يصلي - [00:13:57](#)

الى سترة ستمر من بعد السترة. اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لكان ان يقف اربعين يعني خير له مما يتحملة من الائم فيما لو مر

بين يدي المصلي - [00:14:22](#)

قوله لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه هنا تكلم عن المصلي ولم يتكلم عن المار ولم يتكلم عن المصلي وفي احاديث اخرى قال

لو يعلم احدكم ما ينقص من صلاته ما - [00:14:39](#)

ترك احدا يمر بين يديه. فهنا نبه المار وهناك نبه المصلي انه يمنع من يريد ان يمر بين يديه. وهذا المنع ايضا لمن كان يصلي الى

سترة. اما من كان لا يصلي الى سترة فذهب كثير من اهل العلم الى انه ليس له الحق ان يمنع الناس من المرور - [00:14:55](#)

بين يديه لانه هو المقصر حيث صلى الى غير سترة. وبالتالي اختلف اهل العلم في حكم السترة. فذهب جماهير اهل العلم الى ان

وجود السترة في الصلاة سنة مؤكدة ذهب جماهير اهل العلم الى ان السترة في الصلاة سنة مؤكدة. وذهب بعض اهل العلم كما اختاره

ابن خزيمة وغيره - [00:15:15](#)

الى ان السترة واجبة في الصلاة. والصحيح قول الجمهور لحديث ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الى غير جدار فاستدل الجمهور قال الشافعي رحمه الله اي الى غير سترة - [00:15:40](#)

قال الشافعي في شرح هذا الحديث اي الى غير سترة. فذهب جماهير اهل العلم الى ان السترة سنة مؤكدة وليست واجبة. وذهب كما قلنا الامام ابن خزيمة وبعض اهل العلم الى ان السترة واجبة والصحيح قول الجمهور والعلم عند الله جل - [00:15:56](#)

وعلى وقلنا زيادة ماذا عليه من الاثم قلنا هذه مدرجة من كلام سفيان الثوري رحمه الله تعالى قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحرب فتوضع بين يديه وهي ما تسمى بالعنزة - [00:16:16](#)

نقرأ في كثير من الاحاديث ان النبي كانت له عنزة. العنزة هي هذه الحربة. كانت تسمى العنزة يضعها سترة له اذا اراد ان يصلي صلوات ربي وسلامه عليه قال فيصلح اليها. والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر. فمن ثم اتخذها الامراء. اذا هذا يدل على حرص - [00:16:36](#)

قل نبي صلى الله عليه وسلم على السترة كان يأخذها معه اذا سافر اذا تحرك من مكانه تكون سترته معه. فاذا اراد ان يصلي غرسها غرسها. النبي في الارض صلى الله عليه وسلم ثم صلى - [00:16:56](#)

اليها مما يدل على تأكيد السترة. انه ينبغي على الانسان يحرص اذا صلى ان تكون له سترة يصلي اليها. ومن لما اتخذها الامراء تقليدا للنبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:17:11](#)

من طرائف ما يذكره اهل الحديث في يعني التصحيف في الفهم انه جاء في العلم الى عنزة فقال رجل من قبيلة عنزة صلى الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما علم ان - [00:17:28](#)

بل عنزة هي السترة التي كان يتخذها النبي صلى الله عليه وسلم وهو قال صلى اليهم صاروا قبلة في ظنه انما النبي صلى الى العنزة التي هي الحربة التي كان يضعها صلى الله عليه وسلم ويصلي اليها - [00:17:47](#)

قال وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك عن سترة المصلي فقال مثل مؤخرة الرحل رواه مسلم يعني كم عن سنة كم يكون ارتفاعها؟ كم يكون ارتفاعها؟ ترتفع الى كم؟ المصلي اقل شيء يعني فقال - [00:18:05](#)

مثل مؤخرة الرحل وذكر الشوكاني رحمه الله تعالى مثل مؤخرة الرحل قال هي ثلثا ذراع يعني شبر ونصف تقريبا هذي مؤخرة الرحل ثلثا ذراع اي شبر ونصف. هذه تكون سترة المصلي يعني يسن ان تكون سترة المصلي بمقدار - [00:18:28](#)

شبر ونصف يعني ثلثي ذراع هذا الذراع الان شبر ونصف الشبر هذا يكون ارتفاع السترة عن الارض. وذهب الشوكاني رحمه الله تعالى الى وجوب ذلك. وان اقل من ذلك لا يصلح ان تكون سترة - [00:18:50](#)

يعني الكراسي ما تصيرها كراسي فيها شبر ونص كم الكرسي عندك احسبه شبر واحد هذا وانت ايدك صغيرة بعد طيب الان يعني اذا هذه الكراسي لا تصلح ان تكون سترة لانها اقل من - [00:19:07](#)

ثلثي ذراع اقل من مؤخرة الرحل. وذهب جماهير اهل العلم الى ان هذا فيما يستحب. والا ان شيء مرتفع يمكن ان يكون سترة ولو كان اقل من مؤخرة الرحل ولو كان اقل من اي شيء بارز. اي بروز من الارض - [00:19:32](#)

ارتفاع ولو يسير يمكن ان يكون سترة المصلي واذكر انه آسئل شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى ان احدهم سأله قال هل يشترط ان يكون ارتفاع السترة ثلثي ذراع؟ يعني - [00:19:52](#)

مثل مؤخرة الرحل؟ قال لا. ولكن اي شيء يكون بارزا عن الارض. فقال له ولو واحد سانتني يعني هكذا هذا التنطع هذا يعني بعض الناس يدقق في مثل هذه الامور. المهم ان يكون شيئا بارزا. ان تكون السترة شيئا - [00:20:09](#)

اذا مرتفعا عن الارض ولو يسيرا فهذه هي السترة التي ينبغي ان يحرص عليها المسلم اذا اراد ان يصلي فيكون اذا مثل مؤخرة الرحل من باب الاستحباب لا على سبيل الوجوب والعلم عند الله جل وعلا - [00:20:29](#)

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصا فان لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يطرهما مر امامه هذه من مفردات مذهب احمد - [00:20:49](#)

وهي وضع الخط بناء على هذا الحديث. وهذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم كما قال الحافظ ابن عبد الهادي رحمه الله تعالى قال هو حديث مضطرب - [00:21:09](#)

حديث مضطرب ضعفه الشافعي وغيره وصححه ابن المديني. وقال ابن عيينة لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث. يعني لا لا يرتقي بان يكون صحيحا. وقال البيهقي لا بأس به في هذه المسألة. لانه ثبت آآ امر - [00:21:23](#)

سترة فاذا لم يجد الانسان شيئا فلا مانع ان يخط خطا ينبه الناس الى اني اصلي وان هذا حدي في الصلاة فمن ارى فليمر من بعدي هذا الحد. وهذا لمن لم يجد شيئا يستتره. لكن كما قلنا الحديث ضعيف - [00:21:43](#)

لا يثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ صحيح هذا هو المشهور في مذهب احمد لكن احمد لم يصحح الحديث احمد لم يصحح الحديث وانما يعني آآ عمل به في المذهب وهو وضع الخط. اذا لم يجد شيئا امامه يستتره يخط خطا - [00:22:02](#)

في الارض لكن كما قال الحافظ ابن عبد الهادي حديث مضطرب. وبالتالي الظاهر والعلم عند الله تبارك وتعالى ان من لم يجد سترة لا يشرع له ان يضع الخط لا يشرع له ان يضع الخط لانه لم يثبت. لكن من وضع هذا الخط بناء على هذا الحديث فلا ينكر عليه. خاصة ان الحديث كما قلنا هناك من - [00:22:24](#)

من اهل العلم كابن المديني وغيره لكن الظاهر والعلم عند الله ان حديث الخط لا يثبت وبالتالي لا يشرع الانسان يضع خطا اذا لم يجد سترة. وقوله هنا تلقاء وجهه - [00:22:46](#)

فيضع سترة ولتكن تلقاء وجهي. جاء في بعض الاحاديث انها يجعلها على رمش عينه اليمنى. قال لا ينتصب اليها انتصابا يعني السترة لا يوافقها تماما وانما ينحرف عنها قليلا وايضا لا يصح لا يصح. والصحيح ان السلسلة تكون تلقاء الوجه - [00:23:04](#) والحديث الذي فيه انه لا لا يواجهها وانما تكون عن يمينه هذا لا يصح ايضا. فالشاهد من هذا انه لا يشرع وضع الخط وقدر ما يستطيع الانسان ان يصلي الى سترة آآ والعلم عند الله جل وعلا - [00:23:25](#)

قال وعن سهل ابن ابي حثمة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدنو منها. لا يقطع الشيطان عليه صلاته فليدنو منها جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يكون بين سجوده وبين سترة ممر شاة - [00:23:46](#) الشاة كم تحتاج لتمرها كم مو بعير؟ ولا ارنب شاة كم تحتاج من المسافة حتى تمر الشاة ذراع ولا باع هاه ذراع كامل ولا ثلثها ذراع نعم يقولون بين قيامه وسترته ثلاثة اذرع - [00:24:09](#)

فاذا حسبت سجوده فيأخذ ذراعين او قريبا من ذلك فالشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بين سجوده وبين ممر شاة ممر شاة يعني تقريبا ثلاثين اربعين خمسين سанти هكذا يكون مسافة هذا يدل على قرب - [00:24:46](#)

من سترته صلى الله عليه وسلم. طيب لو ابتعد اكثر او اقترب اكثر لا يضر. لا يضر. لو كان ابعد من ذلك او اقرب من ذلك لا يضر ولكن لا شك ان الافضل الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان بينه وبين سترته وهو ساجد ثلثي - [00:25:06](#)

ممر شاة صلوات ربي وسلامه عليه قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدنو منها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى آآ الى سترته واراد احد ان يمر بين يديه يمنعه فارادت شاة ان تمر بين يديه هذه بهيمة ما تفهم - [00:25:26](#)

فتحرك النبي تقدم حتى التصق بطنه بالجدار. ومرت الشاة من خلفه فهذا لا مانع ايضا الانسان يتصرف مثل هذا التصرف اذا مثلا اراد اعمى ان يمر بين يديك بدل ما تمنعه بيدك تتقدم انت ويمر من خلفك او طفل صغير ما - [00:25:51](#)

عقل او بهيمة دابة اردت ان تمر فتقترب من سترتك حتى تمر ثم ترجع مرة ثانية يعني خطوة تقدم خطوة ترجع هذه حركة مباحة في الصلاة. فالشاهد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر - [00:26:11](#)

من يصلي ان يدنو من سترته قال لا يقطع الشيطان عليه صلاته الشياطين ثلاثة الشياطين ثلاثة. شيطان الجن وشيطان الانس والكلب الاسود شياطين الانس وشياطين الجن والكلب الاسود. اما شياطين الجن فهذه لا يراها الانسان. اذا ارادت ان تمر بين يديه لا يراها.

بقي - [00:26:31](#)

هذه الشياطين لعلها يمنعه الله جل وعلا اذا يعني صلى الانسان الا سترة كما ان الانسان اذا قال قال بسم الله واراد ان ينزع ينزع ثيابه

فان الله يمنعه من رؤيته. واما شياطين الانس فالتعامل معها بمنعها - [00:26:59](#)

ان تمنع هذه الشياطين من شياطين الانس يضع يده يمنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم فاراد احد ان يمر بين يديه فليمنعه فيمنع شياطين الانس باليد - [00:27:20](#)

واما الكلب فقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقطع صلاة المرأة والحمار والكلب الاسود فليل للنبي صلى الله عليه وسلم ما بال الكلب الاسود؟ قال الكلب الاسود شيطان - [00:27:34](#)

قال الكلب الاسود شيطان يقترب من سترته ليمر هذا الكلب الاسود خلفه حتى لا يقطع صلاته. واختلف اهل العلم في المرأة والكلب الاسود الحمار هل يقطعون او لا يقطعون الصلاة. الجمهور - [00:27:51](#)

الجمهور على ان اي مار بيد بين يدي المصلي لا يقطع صلاته سواء صلى الى سترة او لم يصلي الى سترة الجمهور الى ان الصلاة لا تنقطع بسبب او بطرف خارجي - [00:28:14](#)

مرت امرأة مرة حمار مرة كلب اسود مرة رجل اي احد يمر يقول لا تقطع الصلاة. لا تنقطع الصلاة ابد لا تفسد. صلاة النار بمرور احد هذا عليه الجمهور ومذهب احمد على قولين - [00:28:29](#)

القول الاول انه يعني آآ تقطع الصلاة هذه الثلاثة وهي الكلب الاسود والمرأة والحمار. كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يقطع صلاة المرأة والحمار والكلب الاسود - [00:28:45](#)

وفي قول في مذهب احمد انه لا يقطع الصلاة الا الكلب الاسود فقط قول لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما وعائشة امامه واذا اراد ان يسجد غمزها في بيده فضمت رجلها اليها فقال دل على ان المرأة لا تقطع الصلاة - [00:29:01](#)

قالوا اما الحمار فصلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما ومر ابن عباس على حمار بين الصفوف. قالوا فدل على ان الحمار لا يقطع الصلاة وبقي من الحديث الكلب الاسود خاصة وقد نص النبي صلى الله عليه وسلم على انه شيطان فقالوا اذا - [00:29:22](#)

الاسود فقط هو الذي يقطع الصلاة واما مرور المرأة ومرور الحمار ومرور الرجل ومرور الطفل ومرور الدابة ومرور اي شيء بين يدي المصلي فانه ينقص من صلاته ولا يبطله. ينقص من صلاته ولا يبطلها. والاحوط الاحوط - [00:29:42](#)

ان الانسان اذا مر بين يديه الكلب الاسود هذا اذا ظل يصلي اذا ما انحاش طبعاً. اذا استمر في صلاته طيب اذا مر بين يديه الكلب فانه يعيد هذه الصلاة. اذا مر بين يديه الكلب الاسفل انه يعيد هذه الصلاة والعلم عند الله جل في علاه. طيب - [00:30:02](#)

قال رواه احمد وابو داود والنسائي وابن حبان وهو حديث مختلف في اسناده وروي مرسلًا والصحيح انه حديث حسن اي حسن ومرفوع الى النبي صلى الله عليه واله وسلم. نعم - [00:30:23](#)

قال وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اذا قدم العشاء قدما اذا قدم العشاء بالعشر اذا ظلم اذا قدم الاشجار فابدأوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا ولا تعجلوا - [00:30:39](#)

متفق عليه. نعم. قال وعن ابي هريرة نهي ان يصلي الرجل مختصراً مختصراً. عندما يقول نهي او نهين او امر او امرنا في ذلك الوقت زمن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الامر الناهي من؟ الرسول صلى الله عليه وسلم. فلذلك قال اهل العلم له حكم مرفوض. ليس مرفوض - [00:30:59](#)

وانما له حكم المرفوع. لانه لا يقصد انه نهي صحابي. ولا نهي تابعي. فانما يقول نهي في ذلك الوقت الامر الناهي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا جاءت الرواية صريحة في صحيح مسلم نهي رسول الله. نهي رسول الله هنا - [00:31:26](#)

مرفوع واضح اما في الحديث الاول فهو له حكم مرفوع. اللفظ الاول اما اللفظ الثاني في مسلم نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم فواضحة جدا اذا الناهي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه ميزة جمع الطرق الحديث - [00:31:46](#)

يعني عندما نقول نهي ان يصلي الرجل مختصراً. ان يصلي الرجل مختصراً. خلاف هل من الذي نهي هل هو الرسول؟ هل هم كبار الصحابة لعله يعني الخلفاء الراشدين لعله لعله تحتل. فاذا جمعنا طرق الحديث وجدنا رواية عند مسلم نهي رسول الله انهت الخلاف

ولا لا - [00:32:05](#)

انهت الخلاف فلذا يحرص الانسان قدر ما يستطيع في اي مسألة يتكلم فيها ان يجمع طرق الحديث ليتبين له الامر. كما قلنا قبل قليل.
لو ان الانسان لم يقرأ الا الرواية التي فيها زيادة سفيان الثوري عندما قال لو يعلم المار بين يديه يصلي ماذا عليه من الاثم -

00:32:25

كيف نعرف ان هذه من زيادة سفيان؟ بتتبع طرق الحديث. عندما تجمع طرق الحديث وتتبع اه مخرجه عند ذلك سنعرف هل هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او انه زاده احد الرواة؟ فجمع طرق الحديث من اهم الامور التي تعين في - 00:32:46
فهمه والله اعلم قوله نهى ان يصلي الرجل مختصرا الاختصار هو وضع اليد على الخاصة الاختصار هو وضع اليد على الخاصة ان يصلي هكذا يضع يديه على خاصرته سواء خاصرته اليمنى او خاصرته اليسرى - 00:33:06
منهي عنه نهى عن ذلك. والسنة ان يضع كفه اليمنى على ظهر كفه اليسرى على صدره او تحت صدره صدري وبطنه المهم ان يضع يديه في الوسط ويخطئ البعض اليوم يضع يده على قلبه هكذا على جنب يقول حتى - 00:33:30
يهدأ القلب او يستقيم القلب او او غيرها من العذار. وهذا كله خلاف ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان الاصل يضعهما في الوسط صلى الله عليه وسلم فلا يختصر ولا يضعها على جنب وانما يضعها في الوسط. يضع اليمنى على اليسرى في آ وسط صدره او - 00:33:50

ووسط بطنه صلى الله عليه واله وسلم. فهذا هو الاختصار ان يضع يده على يده على خاصرته او يضع يديه على خاصة على كل حال هذا منهي عنه في الصلاة. والنهي نهى الكراهة. النهي نهى الكراهة لان اصل وضع اليدين مستحب - 00:34:09
اصله وضع اليدين ولو صلى مسددا نص اهل العلم على انه لا يأثم. فذلك لو وضع يديه على خاصرته فهذا النهي حملة جماهير اهل العلم على كراهتي لا على التحريم. نعم - 00:34:29

قال وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه عز وجل فلا يرزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه متفق عليه ايضا. ففي لفظ للبخاري عن يساره او تحت قدمه. نعم - 00:34:44
نعم يكفي عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قدم العشاء يعني وضع الطعام اذا وضع الطعام فابدأوا به قبل ان صلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم - 00:35:04

اذا قدم العشاء يقدم على الطعام اذا تعارض العشاء مع العشاء قدم العشاء. واذا تعارض العشاء مع المغرب قدم العشاء. واذا تعارض الغداء مع الظهر قدم الغداء هكذا. لماذا؟ حتى لا ينشغل عن صلاته ببطنه. يفكر بالطعام. سواء يفكر آ - 00:35:20
آ بالطعام ان ان يؤكل عنه او يفكر بالطعام انه تشتهي نفسه الان انا الحين اكلكم واسأل لعابي او يسيل لعابه في الصلاة مثلا يفكر في الطعام فيسيل لعابه المهم انه ينشغل عن صلاته - 00:35:45

المقصود قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. فهذا الامر يعارض الخشوع. هذا الامر يعارض الخشوع وهو وجود الطعام ثم يفكر هو في صلاته ينشغل عن صلاته بطعامه. فقال له اكل - 00:36:03
واشبع ثم بعد لا تصلي وهنا قال فقدموا العشاء اي على المغرب وهذا فيه يعني رد او تأييد هذا فيه تأييد لقول الجمهور. وهو ان وقت المغرب متسع الجمهور عندهم وقت المغرب متسع يبدأ من غروب الشمس الى مغيب الشفق. اللي هو دخول وقت العشاء -

00:36:24

الشافعية رحمهم الله عندهم وقت المغرب واحد ولا بد ان يكون في اول الوقت على سبيل الوجوب انه يجب ان تصلي المغرب في اول وقتها وانه ليس لها الا وقت واحد وانه يجب ان تصلي يعني مباشرة بعد الاذان الا بمقدار ركعتين. او - 00:36:53
توضاً ويأتي يصلي يعني لا يؤخرون المغرب ولا يرون تأخيرها بينما الجمهور يرون ان وقتها متسع الى اذان العشاء كل هذا وقت للمغرب. وهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول قدموا العشاء على صلاة المغرب دل على ان يجوز - 00:37:16
تأخيرها خاصة وان العشاء ليس شيئاً واجبا ولو كانت المغرب وقت واحدا وقتا واحدا يعني نعكسها مثلا لو كان يعني اخر وقت المغرب باقي مثلا عشر دقائق ويؤذن العشاء ووضعوا العشاء ولم نصلي المغرب - 00:37:36

ما رأيكم؟ نقدم العشاء ها ما تقولون نقدم العشاء ونصلي المغرب نصلي المغرب حتى لو العشاء زين نعم نصلي المغرب نصلي المغرب لماذا فرض صارت فرضا الان بعد ان كان الامر مستحب فيه سعة الان الوقت ضاق. ضاق الوقت ان لم نصليها الان وتعشيننا معناها ايش؟ سيخرج وقتها - [00:37:54](#)

فهنا لا يجوز هنا يجب ان تصلي المغرب. الشاهد ان ما ذهب اليه الجمهور هو الصحيح. وهو ان وقت المغرب متسع بدليل هذا الحديث ان النبي قال قدموا العشاء. فدل على انه يجوز تأخير المغرب. يجوز تأخير المغرب اه شيئا يسيرا حتى - [00:38:28](#) والناس يتفاوتون في العشاء كم تاخذ في العشاء عشر دقائق عشاء ما شاء الله خمس دقائق كم تاخذ العشاء اربعين دقيقة ما شا الله اجمع انت يجوز لك الجمع. كم تاخذ في العشاء - [00:38:49](#)

ثلث ربع معقول معقول فالمهم اذا انت من صبك اربعين على راحتك تاكلها مشكلة طيب المهم اذا ان الانسان له ان يؤخر الصلاة لحاجة الطعام بحاجة الطعام طيب لو قال انا ماني جوعان والحمد لله انا لست من اهل الدنيا انا اصل لا ياسين لعابي لطعام ولا -

[00:39:18](#)

افكر فيه واذا دخلت في الصلاة نسيت كل شيء نقول ايضا من السنة قدم العشاء ايضا من السنة قدم العشاء لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اه اذا حضر العشاء الذي تحتاجون اليه او وانتم جوعى او يسيل ما ذكر هذا - [00:39:48](#)

وانما ذكر اذا قدم العشاء او اذا حضر العشاء قدموه على المغرب وهذا هو الصحيح ان شاء الله تعالى. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. وعنه اي انس بن مالك رضي الله - [00:40:04](#)

وتعالى عنهما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يرزقن بين يديه ولا عن يمينه آآ يعني في السابق المساجد تراب. فالانسان يحتاج ان يبزق يبزق في التراب يغطيه وانتهى الامر. الان - [00:40:35](#)

اختلف الامر الان والحمد لله في بدائل المناديل ممكن الانسان يكون عنده منديل يبزق به مثلا آآ فلا يبزق على الارض خاصة اذا كان بجانبه احد المصلين فانه لا لا يقوم بذلك وانما في المنديل - [00:40:58](#)

او في غترته المهم انه آآ لا يفعل ذلك اذا كان في المساجد اليوم. لا عن يمينه ولا بين رجله ولا عن يساره هذا امر. الامر الثاني وهي مسألة احب ان انبه اليها الان - [00:41:18](#)

الان يعني هو قياس بعيد نوعا ما لكن مقبول في وجهة نظري. الان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن احد في الماء الدائن لا يبولن احد في الماء الدائم ثم يغتسل منه - [00:41:36](#)

فلو ان انسانا ما بال في الماء الدائم وانما آآ بال في آآ قارورة ثم سكبها في الماء الدافئ ما رأيكم هو ما بقى في مقدم. باء في بال في اناء. ثم سكبها في الماء الدائم - [00:41:54](#)

اذا يختلف عن الذي يبول في الماء الدائم ها؟ لا يختلف. سواء. ممتاز. اذا هذا وهذا سواء هذا وهذا سواء طيب الان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ عن يمينه ولا تلقاء وجهه. لا يبلغ عن يمينه ولا - [00:42:16](#)

قاف وجع في القبلة الان بعض آآ السلال القمامة توضع الان في قبلة المصلين ولا لا؟ في بعض المساجد الان يضعون سلة قمامة في الصف الاول صحيح؟ نعم. وهذه السلال سلال القمامة. قد يتفل فيها الانسان يتفل في المناديل ويرميها. قد يكون - [00:42:38](#)

احيانا فيها نجاسات كالدماء مثلا فيه منديل فيه دم او كذا فيلقيه وهذا جعله في قبلة المصلي جعله في القبلة. ولذلك انا انصح حقيقة بانه لا توضع هذه السلال امام المصلين. غير قضية النفس كيف يقبل الانسان يصلي امامه - [00:43:11](#)

سلة قمامة وفيها قمامة يعني فيها اوساخ قاذورات او ما شابه ذلك من الامور كما يصنع انا ما رأيت الحمد لله لكن سمعت ان البعض مثلا يريد ان يصلي ولا يجد سترة يأخذ سلة قمامة يجعلها - [00:43:30](#)

سترة مثلا له يصلي ليس بصحيح هذا العمل الا اذا كانت مجرد سلة يعني ما فيها قمامة ولا فيها شيء هذا موضوع ثاني. هذه ليست سلة قمامة مثل ابريق الحمام هذا يستعمل للشرب مثلا - [00:43:46](#)

ابريق نظيف كذا ما فيه شيء لكن القصد ان سلال القمامة هذه التي توضع فيها القمامة سينظف انفه ينظف فمه يبزق فيه يكون فيه

دم يكون فيه اي اوساخ اخرى يرميها امامه ويصلي امامه. فكأنه رماها في القبلة - [00:44:00](#)
فكانه بزغ فاذا بزغ في هذا المدينة ثم رماها في السلة التي امام فكأنه بزق في القبلة. فلذلك احرصوا قدر ما تستطيع الا الا تكون
هذه يعني آآ في قبلة المصلين. وانما تكون في ظهر المسجد والحمد لله عنده شيء يجعله في جيبه واذا خرج يلقيه كما هو -

[00:44:20](#)

امر في السابق هذا من الترف الزائد حقيقة. وضع هذه السلال امام الناس بهذه الطريقة. طيب قال اذا كان احدكم في الصلاة فانه
يناجي ربه عز وجل. هذه المناجاة جاءت في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ان - [00:44:40](#)
النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه جل وعلا قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين قال الله حمدني عبدي. فاذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي. فاذا قال العبد مالك يوم الدين قال -

[00:45:00](#)

الله مجدني عبدي. فاذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين. قال الله هذا بيني وبين عبدي ولعبدني ما سأل. فاذا قال العبد اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله هذا لعبدي ولعبدني ما سأل. فهي اذا مناجاة -

[00:45:20](#)

بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى. هذا في الفاتحة وفي غير الفاتحة كذلك الانسان عندما يقرأ كلام الله تبارك وتعالى ثم اثناء قراءة
يمر باية رحمة يمر باية عذاب يمر باية فيها تعظيم لله تبارك وتعالى بذكر اسمائه او صفاته او افعاله فيعظم الله ويسأله الجنة -

[00:45:39](#)

به من النار هذه مناجاة بين العبد وبين ربه جل في علاه. قال فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه. يعني ان
كان ولا بد فاعلا فليكن هذا المكان - [00:45:59](#)

تحت قدمه من جهة الشمال. اما عن يمينه او آآ تلقاء وجهه فلا يفعل ذلك اكراما لليمين. ودائما اليمين تؤخذ الاشياء اللي فيها اكرام
والشمال تؤخذ الاشياء التي ليس فيها اكرام والعلم عند الله جل وعلا. نعم. قال - [00:46:19](#)

قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم عن كل شيء وقال نعم مس
الحصى في الصلاة من العبث - [00:46:39](#)

الاصل ان الانسان اذا قام يصلي لا يتحرك ولا يعبث ويقبل على الله بقلبه وتسكن جوارحه. كما جاء عن سعيد بن المسيب رحمه الله
انه رأى رجلا يكثر الحركة فقال لو خشع قلب هذا لو سكن قلب هذا لسكنت جوارحه - [00:47:17](#)

لو سكن قلب هذا لسكنت جوارحه. فكثر الحركة فيها دلالة على عدم الخشوع. عدم خشوع القلب. ولذلك تكثر الحركة في الصلاة
ومن هذا مس الحصى. ومن هذا مس الحصى. وطبعا نتكلم عن مس الحصى فيما اذا صلى على الحصى - [00:47:41](#)

ويريد ان يهيئ مكان لسجوده. ينظف المكان او يساوي المكان لسجوده. فان كان ولا بد فاعلا فان هذا يكون قبل الصلاة قبل ان يدخل
في الصلاة يسوي المكان ويرتبه حتى يهيئه للسجود. اذا نسي ذلك ولم - [00:48:01](#)

انتبه فلا مانع ان يفعلها مرة واحدة لا مانع ان يفعلها مرة واحدة كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن مس
الحصى قال فان كان ولا بد فاعلا فواحدة. يفعلها مرتان - [00:48:21](#)

واحدة يحرك بها الحصى. يرتبه حتى لا تتأثر جبهته. اما ما يفعله البعض انه في كل سجدة بعد ما يقوم من السجود يمسح وينظف
ويعدل ويصير السجدة الثانية يمسح وينظف ويعدل هذا عبث - [00:48:36](#)

هذا عبث في الصلاة ولا يجوز. ولجل هذا قال اهل العلم ان الحركة في الصلاة اه تنقسم الى خمسة اقسام الحركة في الصلاة عند
اهل العلم تنقسم الى خمسة اقسام. القسم الاول وهي الحركة الواجبة. الحركة الواجبة - [00:48:54](#)

الحركة طبعا حنتكلم عن حركة خارج اعمال الصلاة. الحركة الواجبة وهي في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي
الى سترة فاراد احد ان يمر بين يديه فليمنعه - [00:49:16](#)

هذا وجوب لانه قال في الحديث الاخر لو يعلم احدكم ما ينقص من صلاته ما ترك احدا يمر بين يديه. فهنا وجوب حركة ليمنع المارة بين يديه من ان يمر. ليمنع الذي يريد ان يمر بين يديه من المرور. هذه حركة واجبة - [00:49:31](#)

هناك حركة مستحبة في الصلاة وهي التي تكون في صالح الصلاة. كقول النبي صلى الله عليه وسلم من وصل صفا وصله الله فهذا اذا مثلا كان يصلي في الصف الثاني ووجد فراغا في الصف الاول فيتقدم خطوتين ليكون في الصف الاول هذه حركة مستحبة او كان -

[00:49:51](#)

عن يمينه او عن يساره فراغ فتحرك عن يمينه او تحرك عن يساره ليسد هذا الفراغ فهذه حركة مستحبة وهناك حركة مباحة والحركة المباحة هي التي تكون لحاجة. اذا تحرك لحاجة - [00:50:13](#)

كان آآ يعني آآ يرى مثلا آآ دابة يبتعد عنها مكانا متسخا يتحرك خطوة عن اليمين او خطوة على يسار او خطوة الى الخلف حتى يبتعد عن هذه الاوساخ او امرأة تصلي او رجل وهو يحمل طفلا مثلا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ويحمل امامة -

[00:50:30](#)

بنت زينب فكان النبي صلى الله عليه وسلم يحملها وهو في الصلاة. فاذا ركع وطمعها للارض. فاذا قام من سجوده ووقف رفعها مرت حملة مرة ثانية هذه حركة مباحة. لان هذه حاجة - [00:50:50](#)

فاذا كانت الحركة لحاجة فانها تكون مباحة طبعاً حاجة ليس من حاجات الصلاة كما هو وصل الصف. الحركة الرابعة وهي المكروهة التي تكون لغير حاجة ما يسمى بالعبث. مثل مس - [00:51:06](#)

قسي كل ما سجد مسح الحصى كل ما سجد مسح الحصى كل ما مسح الذي على جبهته مسك غترته وصار يعدلها هكذا رجعتها هكذا هذا عبث. هذا عبث في الصلاة. هذه حركة مكروهة. ان يعبث في الصلاة بدون حاجة. يحرك - [00:51:21](#)

اي اي عبث اي حركة بدون حاجة. حركة بدون حاجة هذا من العبث. الحركة الخامسة وهي حرم والتي تبطل الصلاة وهو ذلك العبث اذا كثر هذا العبث اذا كثر فان الصلاة تبطل عنده. كثرة الحركة - [00:51:43](#)

وبعض اهل العلم قال ان كثرة الحركة ثلاث حركات فما فوق وهذا المشهور في مذهب ابي حنيفة ان ثلاث حركات فما فوق تبطل الصلاة وذهب اخرون من اهل العلم الى انه يرجع الى هذا الى العرف - [00:52:05](#)

يعني آآ بحيث ان الحركة كثيرة عرفا وبدون تحديد بثلاث حركات وبعض اهل العلم قال لا كثرة الحركة التي تبطل الصلاة هي التي بحيث اذا رأيت لا تدري هل هو يصلي او لا يصلي لكثرة عبثه؟ لكثرة عبثه لا - [00:52:24](#)

تدري هل هو في صلاة او ليس في صلاة؟ على كل حال مس الحصى جائز اذا كان مرة واحدة لان هذا يدخل في الحركة في الصلاة لحاجة وهو مباح هذا القسم هو المباح الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل ذكر المسح في المسجد يعني مسح الحصى قال ان كنت لابد فاعلا - [00:52:44](#)

فواحدة هذه الحركة المباحة واما حديث ابي ذر اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمسه الحصى فان الرحمة تواجهه. هذا الحديث يعني كما قال رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والنسائي وفي لفظ لاحمد سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن كل شيء حتى سألت عن مس الحصى. فقال - [00:53:09](#)

واحدة اودع آآ هذا الحديث الثاني واحدة اودع هذا حسن. وهو موافق لحديث الصحيحين. اما الحديث الاول اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمسه الحصى فان الرحمة تواجهه هذا لا يثبت - [00:53:35](#)

هذا لا يثبت حديث فان الرحمة تواجهه هذا لا يثبت. وان كان صحفي الحديث السابق الذي مر بنا فانما يناجي ربه وجاء في حديث عند البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم يصلي آآ جعل الله وجهه قبالة وجهه فاذا انصرف انصرف الله -

[00:53:55](#)

عنه لكن هذا حديث ابي ذر اذا قام احدكم في الصلاة فلا يمسه الحصى فان الرحمة تواجهه لا يثبت وانما هذا كما قال آآ تفرد به الزهري عن ابي الاحوص وابو الاحوص هذا مجهول - [00:54:15](#)

ومدار الحديث عليه. مدار الحديث على ابي الاحوص. وهو مجهول. فلذلك لا يقبل هذا الحديث ولا يصح فلا آآ يثبت ان النبي قال هذا الكلام صلى الله عليه واله وسلم. وقال عنه ابن - [00:54:33](#)

ليس بشيء يعني عن هذا ابي الاحوص قال ليس بشيء. فعلى كل حال الحديث لا يثبت. نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع رأسه - [00:54:53](#)

نعم. اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام يقول النبي صلى الله عليه وسلم لم ان يحول الله رأسه رأس حمار اه بعض اهل العلم قال على ظاهره ممكن ان يقع مثل هذا الامر على كل حال الله على كل شيء قدير سبحانه وتعالى. وقد مسخ الله - [00:55:13](#)

تبارك وتعالى امة من الامم الى قردة وخنازير فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. المسخ وارد. لكن المسخ العام هذا حكم النبي بين انه لا مسخ بعد ذلك. يعني اه في الامة هذه لكن كافراد يمكن ان يقع - [00:55:38](#)

كافراد يمكن ان يقع آآ وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون يعني قبل يوم القيامة مسخ وخسف. فقد يكون هذا في الافراد وليس في الجماعات وهنا يتكلم عن فرد وهو الذي يرفع رأسه قبل الامام طبعاً هذا فيما اذا كان متعمداً اما اذا كان ناسياً او آآ - [00:56:05](#)

سأهيا او سمع رجلاً يقول الله سمع الله لمن حمد غير الامام فرفع رأسه يظنه الامام هذا معذور. لكن احنا نتكلم عن غير المعذور العجم المتعجل في صلاته الذي يستعجل في صلاته فانه لان المأموم لا يجوز له ان يسابق الامام. والناس مع الامام على اربعة - [00:56:28](#)

احوال الناس مع الامام على اربعة احوال. اما ان يكون متابعا واما ان يكون آآ موافقا واما ان يكون متأخرا واما ان يكون متقدما. هذا حال الناس مع الامام. المتابع هذه هي السنة. انما جعل الامام - [00:56:48](#)

لائم به فاذا كبر فكبروا. هذه المتابعة هذه هي السنة واما الموافقة فهو ان يكبر مع الامام ويركع مع الامام ويسجد مع الامام يوافق. وهذا خلاف السنة وصلاته صحيحة لكنه مخالف للسنة الا في تكبيرة الاحرام - [00:57:08](#)

فانه اذا كبر مع الامام لم يكن مؤتما به. اما اذا كبر الاحرام بعد الامام ثم ركع معه ورفع معه وسجد معه فهذا صلاته صحيحة ولكنه مخطئ مخالف للسنة. هذه الموافقة - [00:57:29](#)

الحالة الثالثة التأخر عن الامام وهذا خلاف السنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كبر فكبروا. اذا ركع فاركعوا لا يجوز تأخر عن الامام آآ بحجة انه خاصة في آآ السجدة الاخيرة في الصلاة بعض الناس يتأخر - [00:57:46](#)

يقول اريد ان ادعو فالامام يكون رفع من السجدة وجلس يقرأ التشهد وهذا ما زال ساجدا بحجة انه يريد ان يدعو هذا خلاف السنة هذا خلاف السنة لا يجوز بل يجب عليه ان يرفع ويريد ان يدعو بعد ان تنتهي الصلاة اذا صلى منفردا اذا كان هو اماما نعم اما انه آآ - [00:58:06](#)

اه يتأخر عن الامام بحجة انه يريد ان يدعو هذا خلاف السنة. ولا يجوز تشهد وكمثال تشهد لو سلم الامام وانت لم تنتهي لم تنتهي من التشهد فهل تسلم مع الامام او تتأخر؟ اذا كنت في اخر التشهد والتأخر قليل لا بأس بذلك. لكن اذا كنت في اول التشهد مثلاً - [00:58:30](#)

ولعلك سهيت او مشى او الامام مستعجل مثلاً آآ يكفيك ان تغسل الى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وتسلم مع الامام المهم ان تتابع الامام لا تتأخر عنه. الحالة الرابعة وهي سبق الامام. ان يتقدم يكبر قبل الامام يركع قبل - [00:58:54](#)

الامام هذا صلاته باطلة اذا كان متعمداً. ومنه هذا الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي يرفع رأسه قبل الامام قال اما يخشى ان ان يبذل الله رأسه رأس حمار. او يحول الله رأسه رأس حمار والعياذ بالله. نعم. قال عن عائشة رضي الله عنها - [00:59:13](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاثبات في الصلاة. فقال له قياس يختلس الشيطان من صلاة العيد. رواه البخاري عن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني تي يا اهل الاتفاق في الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلكة. فان كان لابد - [00:59:33](#)

رواه الترمذي وصححه. قال للصلاة يعني صلاة الصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ويلتفت الى الشعب. رواه ابو داوود والحاكم وصححه وعلى انس رضي الله عنه قال كان كان قرآن دعاء الشتاء سترت به جار بيتها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان

هذا فانه لا تزال عليه في صلاته رواه البخاري. نعم يقول عن عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان. الالتفات اربعة انواع - 01:00:21

الالتفات اربعة انواع الالتفات الاول التفات الصدر ان يلتفت بصدرة بجسمه. فهذا تبطل صلاته لانه ترك استقبال القبلة. واستقبال القبلة شرط لصحة الصلاة. فاذا التفات بصدرة عن القبلة فانه تبطل صلاته - 01:00:39

الالتفات الثاني التفات الرقبة يعني يصلي ويلتفت برأسه هكذا. يمين او يسار فوق او تحت المهم يلتفت. برأي يحرك رقبتة. وهذا يكره ولا تبطل الصلاة هذا يكره وهو الذي سماه النبي اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ونهى عن التفات كالتفات الثعلب. هذا الالتفات مكروه - 01:01:03

صفاته الثالث التفات العين التفات العينك وهكذا وعينه تلعب يطالع يمين ويسار بعينه لا يلتفت برقبته. وهذا كالتفات الرقبة مكروه. والتفات الرابع التفات قلب وهو انشغال القلب بالدنيا عن الخشوع في الصلاة. التفات القلب اي عن الخشوع في الصلاة وهذا ايضا مكروه - 01:01:27

فاذا الالتفات اربعة انواع ثلاثة مكروهة واحد اه محرم تبطل به الصلاة الا اذا كان هذا الالتفات اعني المكروه. الانواع الثلاثة الاولى الثانية آ اذا كان حاجة فانه يجوز اما التفات الصدر لا يجوز ولو لحاجة - 01:01:51

هذا التفات التفات الرقبة او العين او القلب فانه اذا كان حاجة فليس بمكروه. فلا يكون مكروها اما التفات القلب عفوا التفات الرأس والعين اذا كان حاجة فلا مانع ان يصلي من سمع صوتا طالع بعينه ما في بأس ان شاء الله تعالى - 01:02:14

يقول الله تبارك قد نرى تقلب وجهك في السماء. قال الامام مالك كان هذا في الصلاة كان هذا في الصلاة قد نرى تقلب وجهك في السماء فالتفات هذا اذا كان حاجة كما في حديث ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الشعب لما خرج الى شعب ابي طالب ثلاث - 01:02:35

فترة المقاطعة التي قاطعته قريش ثلاث سنوات في شعب ابي طالب كان يصلي الصبح ويلتفت صلى الله عليه وسلم كان قد ارسل ينتظر مجيئه وكان انشغل باله بهذا الرسول الذي ارسله فصار يلتفت في صلاته هذا التفات لحاجة هذا - 01:02:57

صفات لحاجة وهو جائز. والتفات العين كذلك اذا كان حاجة فهو اما التفات القلب فقد جاء عن عمر رضي الله عنه قال ربما كنت اجهز الجيش وانا في الصلاة يعني ينشغل بتجهيز الجيش لحاجة دينية لحاجة دينية انشغل قلبه عن الصلاة بالجهاد. فلم ينشغل بامور بامر - 01:03:17

من امور الدنيا. على كل حال حديث عائشة رضي الله عنها قال النبي هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ان يأخذه من صلاة العبد وقال يا بني اياك التفات حديث انس - 01:03:40

آ في الصلاة فان الالتفات الصلاة هلكة. فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة. هذا الحديث لا يصح لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رواه الترمذي وصححه - 01:03:57

يقول الامام آ احمد شاكر رحمه الله تعالى راجعت جميع نسخ الترمذي ليس فيها ان الترمذي صححه لعله وهم من ابن عبد الهادي تبع في ذلك المجد ابن تيمية صاحب ملتي الاخبار - 01:04:10

اه حيث قال هناك صححه الترمذي. فالظاهر تبعه ابن عبد الهادي على هذا. والا اكثر اهل العلم يقول لم يثبت ان الترمذي صححه وانما قال الترمذي حسن غريب وهذا تظعيف للحديث عند الترمذي. وهذا تضعيف عند وبعض اهل العلم قال لا يمكن ان يصحح الترمذي مثل هذا الحديث - 01:04:28

لا يمكن ان يصحح الترمذي مثل هذا الحديث خاصة ان فيه علتان اه ان فيه علتين احدي هذين علتين هي علي ابن زيد ابن جدعان. والثانية الانقطاع. احتمال الانقطاع. وعلي - 01:04:49

ابن زيد ابن جدعان ضعيف الحديث. واذا استنكر كثير من اهل العلم ان يكون هذا الحديث مما رواه ابن سيرين عن انس ابن مالك.

يقول ليس من حديث ابن سيرين عن انس - 01:05:04

فعلى كل حال الحديث لا يثبت. الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. والحديث الذي بعده حديث سهل قلنا ثوب في الصلاة يعني صلاة الصبح اقيمت التثويب اقامة الصلاة. اه فجعل رسول الله يصلي وهو يلتفت الى الشعب. لانه كان ينتظر -

01:05:16

شيناً صلوات ربي وسلامه عليه. واما حديث عائشة وهذا الحديث حسن. هذا الحديث حسن عند ابي داود. ان النبي كان يلتفت في

صلاته لحاجة صلى الله عليه واله وسلم. وعن انس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة - 01:05:38

سترت به جانب بيتها تراها مثل الستارة. قرام الستارة. فجعل رسول الله يصلي آ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي معناه انه رآه النبي صلى الله عليه وسلم يعني النظر الى محل السجود سنة -

01:05:56

مستحبة لكن لو لم ينظر الى محل سجوده ونظر امامه فرأى هذا القرام صلى الله عليه وسلم فدل هذا على ان التفات العين عن او

ترك النظر الى محل السجود - 01:06:16

لا بأس به ولكن به نهاها آ عن تركه او امرها بازالته لانه فيه تصاوير شغلته عن الصلاة صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. قال وعن

عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بكثرة طعام - 01:06:27

رواه مسلم. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة ولا هو يدافعه الاخبثان

هذا على الكراهة وليس على التحريم. بالنسبة لحضرة الطعام اذا حضر الطعام على الكراهة - 01:06:47

اما مدافعة الاخبثان فالامر يختلف. ونص اهل العلم على ان الناس في هذا ينقسمون الى قسمين. من كان حصره شديداً ومن كان غير

شديد من كان حصره شديداً فانه لا يجوز له ان يصلي لانه سينشغل عن صلاته بحصره. لان الاخبثان يدافعان - 01:07:07

يعني البول سيخرج الغائط سيخرج مدافعة فهذا لن لن يخشع في صلاته. اما اذا كان لم تكن مدافعة مجرد حصر يسير محصور

لكن يمكن ان يتحمل ولا ولا لم تصل الامر مسألة الى مدافعة. فان هذا يكره له ان يصلي كذلك ولا يحرم. اما اذا - 01:07:27

وصل الامر الى المدافعة فانه يحرم. نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما قاطعي ابصاره الى السماء وهم في الصلاة فقال

لينتهين نعم. وروى اي مسلم يقصد الامام مسلماً رحمه الله تبارك وتعالى - 01:07:47

ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر قوما يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة. فقال لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء او

لا ترجع واليهما ان يخطفوا الله ابصارهم - 01:08:12

سبحانه وتعالى لمعصيتهم لله جل وعلا في اه النظر الى السماء. وانما ينظرون الى محل سجودهم او الى قبلتهم نعم. وعن ابي هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التفاؤل في الصلاة من الشيطان فاذا احكم فليكن ما استطاع. رواه الترمذي - 01:08:25

صححه رواه مسلم ولم يقل في الصلاة. نعم. اه وهذا هو الصحيح ان التثاؤب من الشيطان دون ذكر الصلاة دون ذكر الصلاة ان

الانسان اذا تثاب يكتم هذه هي السنة. ولذا كان من آ صفات النبي صلى الله - 01:08:45

انه لا يتثاؤب لان التثاؤب من الشيطان فالانسان لا يتثاؤب قدر ما يستطيع ما يتثاؤب آ اكتب يعني جاءتك جاءك التثاؤب امسك كثر

ما ما تثاؤب فان كان ولا بد طع يدك - 01:09:05

والناس في هذا على اربعة احوال هناك من يتثاؤب ويخرج صوتاً يتثاؤب بصوت وهناك من يتثاؤب دون ان يضع يده على فمه بدون

صوت. وهناك من يتثاؤب ويضع يده على فمه وهناك من يكتم - 01:09:25

ما يمسك قدر ما انه ما يتثاؤب اصلاً. وهذا هو الصحيح الصحيح ان الانسان يمسك عن التثاؤب قدر ما يستطيع لا تتثاؤب. امسك سكر

حلقك اغلق فمك حتى لا تتثاؤب حتى لو جاك امسك عن التثاؤب فان ولا بد فطع - 01:09:45

واياك ان تفتح فمك دون ان تضع يدك واياك اياك ان تخرج الصوت مع التثاؤب فان الشيطان يضحك عليك من منا يتمنى ان الشيطان

قاعد يضحك عليه؟ ما ما نقبل هذا ابدًا لا نقبل هذا ابدًا. ومن هذا اخذ بعضهم قال اذا تثاب - 01:10:08

يستعيز يقول اعوذ بالله من الشيطان. لان النبي قال فان الشيطان يضحك عليه. او ان التثاؤب من الشيطان اه لكن لم يثبت عن النبي انه امر بالاستعاذه. من الشيطان. فلو استعاذ الانسان من الشيطان اثناء ثوابه لا بأس. وان ترك - [01:10:32](#)

ايضا لا بأس لا يلزم ان الذي ينتاب يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ما في داعي واذا قال لا بأس. واذا قال لا بأس بحجة انه من الشيطان اصلا. يعني هذا التثاؤب - [01:10:51](#)

قال رواه الترمذي وصححه وهو حديث صحيح كما قلنا اخرج الامام مسلم في صحيحه نقف هنا والله اعلى واعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:11:07](#)